البيض يدعو اجتماع لندن إلى "دعم حق تقرير المصير"

لليمنيين الجنوبيين

Agel Silver Mes Mes Light

وزراء إعلامنا وحريتنا

حازم مبيضين

يبدو غريباً أن يعتبر وزراء الإعلام العرب،مشروع قرار الكونجرس الأميركي،الداعي إلى معاقبة مشغلى الاقمار الصناعية التي تبث قنوات تلفزيونية إرهابية، تدخلاً في الشؤون العربية الداخلية،ويبدو أكثر غرابة، تأكيدهم التمسك بحرية الإعلام، ورفض محاولات التضييق عليها، وضرورة التمييز بين الارهاب وحق الشبعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي،كما يبدو مستهجناً تشديدهم على مواصلة مكافحة التطرف والعنف والطائفية والارهاب والتحريض عليه، والذي ليس غريباً ولا مستهجنا مطالبتهم لزملائهم وزراء الخارجية،بالقيام بتحرك في الولايات المتحدة، لإظهار الأثر الذي وصفوه بالسلبي،الذي يمكن أن يحدث في حالة صدور قرار بفرض عقوبات على مشغلى تلك القنوات.

جاء ذلك بالتوازي مع قرارهم إحالة مشروع إنشاء مفوضية عربية للاعلام إلى لجنة من الخبراء الاعلاميين والقانونيين، لمناقشة الملاحظات الواردة عليه من الدول العربية، في الوقت الذي تبارى فيه الوزراء بالدفاع عن الحريات الإعلامية،ورفض التضييق عليها،والإشارة إلى أن القوانين السائدة لا تسمح بالتحريض على الكراهية أو العنف،وكأن بإمكان هذه الخطابات الانشائية إخفاء حقيقة أن بعض القنوات العربية تعيش على التحريض المذهبي، وتعتاش على التفريق بين الأديان، وتهاجم الآخر باعتباره عدواً، لمحرد اعتناقه ديانة معينة،فيما تسعى بعض الفضائيات لتمجيد الإرهابيين، وتسميهم مجاهدين، انطلاقاً من فهم قاصر لفريضة الجهاد،أو لمجرد مناكفة من يعادى تنظيم القاعدة الإرهابي،أو الأمرين معاً.

ليس صحيحاً ما قيل عن عدم مسؤولية الأقمار الصناعية عن محتوى البرامج التي تبثها أي قناة متعاقدة معها،وإلا فكيف نفهم لجوء دول عربية إلى وقف بث بعض القنوات،لتضارب سياستها معها،ولس صحيحاً تصدي مسؤول عربي للتنديد بمشروع القرار الأميركي، باعتباره استباحة للسيادة الوطنية، وانتهاكاً واضحاً لحرية الإعلام، وهو يمثل بلدأ يمكن تصنيف الحريات الاعلامية فيه بأنها مادون الصفر بدرجات يصعب عدها وإحصاؤها،ويبدو ضحكا على الذقون الدفاع المستميت لوزراء الاعلام العرب عن المقاومة، ورفضهم لتسمية بعض من يدعونها بالإرهابيين، ومحاولتهم خلط الأوراق وتصنيف كل من حمل سلاحاً بأنه مقاوم،ويحضر هنا تصنيف بعض أجهزة الاعلام العربية لحركات مسلحة بعينها في العراق، بأنها مقاومة، وتسمية من يقتل من أفرادها بالشهداء،مع أن عمليات هؤلاء البطولية،موجهة ضد الشعب العراقي، والشرطة العراقية، والجيش العراقي، صحيح أن ذلك انتهى في بعض الاقطار العربية التي ذاقت طعم إرهاب (المقاومة العراقية)،لكن البعض ما زال يتغنى ببطولات المقاومين. والصحيح هنا أن على وزرائنا وضع تعريف محدد وشديد الوضوح للتفريق بين الإرهاب والمقاومة،قبل الدفاع عن المقاومة والارهاب معاً.

لا نكتب هذا دفاعاً عن مشروع القرار الأميركي،ونحن الأدرى كإعلاميين كيف نتعامل معه،لكننا نكتب دفاعاً عن حريتنا في مواجهة وزراء إعلامنا،الذين يشكل مجرد وجودهم واجتماعاتهم اعتداء على حرياتنا،وهم يعرفون أنهم آخر من يحق له الحديث عن الحرية الاعلامية في أوطان ما يزال فيها إصدار صحيفة،بحاجة إلى موافقة العديد من الجهات من أبرزها أجهزة الامن والمخابرات،وما يزال كتابها يكتبون وهم يفكرون برضى الوالي قبل رضى الضمير، ويخافون مسبقاً من أي تفسير لما يكتبون، لان معنى ذلك قطع أرزاقهم في أحسن الأحوال،إن لم يكن السحن هو المكان الافضل لكتابة مذكراتهم،التي لن تنشر طالما ظلت وزارات الاعلام قائمة، وتؤدي دورها

المخابراتي بنجاح منقطع النظير.

الحياة البرلمانية في الاراضى الفلسطينية

طوال السنوات الاربعة الماضية حيث انتهت

و لأية المجلس التشريعي من دون ان يشرع اي

وانتهت الاحد المدة القانونية للمجلس

التشريعي، ليصبح بحسب ما وصفه برلمانيون

فلسطينيون "مجلس تسيير اعمال" الى حين

وقال نواب من حركتي فتح وحماس ان

الخلافات السياسية بين الحركتين منعتهم

اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

قانون على الاطلاق.

لندن/ اف ب دعا نائب الرئيس اليمنى السابق على سالم البيض المشاركين في الاجتماع الدولي حول اليمن امس الاربعاء الى دعم "حق تقرير

واستنكر البيض، الذي يعد من ابرز قياديي الحراك الجنوبي" المطالب بالانفصال عن الشمال، عدم دعوة اي من ممثلي الحراك الى الاجتماع الذي تستضيفه لندن، وذلك في رسالة موجهة الى رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون.

المصير" لليمنيين الجنوبيين/ متهما صنعاء

برعاية الارهاب وباستخدام الدعم الدولي

لها من اجل سحق الحركة الاحتجاجية في

وقال البيض المقيم في المنفى في رسالته التي وزعت بالانكليزية "اننا في الجنوب نعول على هذا المؤتمر لكى يقف امام قضية شعبنا الرازح تحت الاحتلال، ونناشد الضمير الدولي ان يتحمل مسؤولياته كاملة في تأمين الحماية لشعبنا ومساندته في نضاله من اجل حقه في تقرير مصيره من خلال استفتاء شعبي تحت رعاية الامم

واذ اقر بان تنظيم القاعدة يحاول ان يجد موطئ قدم" في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة حتى العام ١٩٩٠، اكد البيض ان "ابناء الجنوب يتعهدون امام المجتمع الدولي بأن يتحملوا مسؤوليتهم كاملة فى منع الارهابيين من استخدام اراضيهم وسوف يعملون بشتى الوسائل لتجفيف منابع الارهاب والقضاء على بؤره".

وكان الطيران اليمنى نفذ في محافظة ابين الجنوبية الشهر الماضي غارة قالت صنعاء انها استهدفت معسكرا للقاعدة واسفرت عن مقتل عدد من عناصرها، فيما اكد البيض في وقت سابق اضافة الى مصادر من السلطة المحلية بان الغارة اسفرت عن مقتل عشرات

وندد البيض باستخدام صنعاء الدعم الدولي لها في مكافحة الارهاب في "محاولة القَضَاء على نَضال شعبنا السلمي". واتهم الحكومة اليمنية بلعب "دور اساسي في "رعاية الارهاب الاصولي" وفي "تقديم

كافة الامكانات والتسهيلات له لكي ينمو ويترعرع حتى وصل الى هذه الدرجة من الخطورة والتي بات فيها يهدد الاستقرار



كما قال البيض ان الهجوم الذي نفذته القاعدة على المدمرة الاميركية "يو اس اس كول" في تشرين الاول ٢٠٠٠ "قد تم تحت بصر النظام وبتواطؤ منه ولعلمكم فان المنفذين الرئيسيين ما يزالان على قيد

الحياة ويحظيان بالحماية في صنعاء" من جهة اخرى تتطلع صنعاء الى حصولها خلال الاجتماع السدولى المقتضب الذي تستضيفه لندن الاربعاء وتشارك فيه ٢٤ دولة، على التزامات قوية بدعمها ماديا وامنيا وسياسيا من اجل مكافحة التشدد وتعزيز التنمية في بلد يعتبر من افقر دول العالم وبات جبهة اساسية في الحرب على

واكد وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي في لقاء مع خبراء واعلاميين في معهد

ان "ما نريد من هذا الاجتماع هو الالتزام. نريد اعلانا من هذه المجموعة من الدول، وقد تنضم دول اخرى في المستقبل، يشمل التأكيد على الالتزام بمواجهة تحديات التنمية في اليمن".

واضباف القربي الذي يشبارك في الوفد الرسمي لبلاده برئاسة رئيس الوزراء علي مجور ان صنعاء تتوقع ايضا من الاجتماع التأكيد على "بناء قدرات اليمن على محاربة

واعتبر ان ذلك "جزء من برنامج التنمية الا انه يضم وجها أخر يتعلق بالامن، اذ يتضمن بناء قدرات الوحدات اليمنية في مجال مكافحة الارهاب"

الا ان القربي قال ايضا ان حكومته بحاجة

وتواجه صنعاء تمردا شرسا في شمال البلاد وحركة احتجاجية انفصالية واسعة النطاق في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة قىل ۱۹۹۰. وقال القربي ان "النقطة الثالثة (من توقعات

الحكومة) تتعلق بالوضع السياسي في اليمن وبالطريقة التي يتم تصوير الاجتماع في العالم العربي على انه اجتماع للتدخل فى شؤون اليمن الداخلية وليس لمساعدة اليمن والعمل معه لمواجهات التحديات". واضاف "بالتالي يجب ان يكون هناك اعلان واضح بان الاجتماع هو لدعم وحدة اليمن

واستقرار اليمن". وقد وصلت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الى لندن للمشاركة في اجتماع اليمن الذي يعقد الساعة الرابعة من اجل تفجير الطائرة التي كان على متنها بعد الظهر بتوقيت غرينيتش ويستمر

ساعتين فقط، وذلك عشية مشاركتها في المؤتمر الدولي حول افغانتسان الذي تجتمع فيه اكثر من ستين دولة في العاصمة البريطانية للبحث خصوصا في سبل تعزيز استقرار افغانستان.

وتشمارك ٢٤ دولة على مستوى وزراء الخارجية او من ينوب عنهم في الاجتماع الذى دعا اليه رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في اعقاب محاولة الهجوم الفاشلة التي استهدفت طائرة اميركية يوم عيد الميلاد والتي نفذها انتحاري نيجيري تلقى التدريب في اليمن.

واتهم الرئيس الاميركي باراك اوباما تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يتخذ معقلا له في اليمن بتدريب وتجهيز الشاب النيجيري عمر فاروق عبدالمطلب

تقديمها للحكومة اليمنية من اجل تحسين

وضع الامن واستئصال القاعدة فضلا عن تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية". ويبقى الموضوع الانمائي الاكثر الحاحا بالنسبة لصنعاء التي تعتقد انه في اساس مشكلة التطرف وسائر مشاكل اليمن. وقال القربى ان المساعدات الدولية التي تقدم لليمن في مجال التنمية "غير عادلة". "

وتبنى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

الهجوم، كما تبناه الاحد زعيم القاعدة اسامة

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية

البريطانية لوكالة فرانس برس ان اجتماع

لندن سيتطرق الى "المساعدة التي يجب

بن لادن شخصيا في تسجيل صوتي.

وذكر ان اليمن "في اسفل قائمة الدول الحاصلة على الدعم الدولى". واضاف "نسبة لعدد السكان، فان اليمن يحصل على نصف ما تحصل عليه آخر دولة قبل اليمن" في مجال المساعدات التنموية

واوضح القربي ان ٦٥٪ من سكان اليمن هم ما دون الخامسة والعشرين "وعندما يكون المرء دون هذه السن يكون ثوريا، فكم

بالحري اذا وجد نفسه من دون فرصة للعمل وللمستقبل".

واعتبر ان هـؤلاء الشبباب "هدف سهل

ويعيش ٦٠٪ من سكان اليمن تحت عتبة الفقر، وهو يعد افقر دولة في الشرق الاوسط ومن افقر الدول في العالم. وكانت الدول المانحة تعهدت في مؤتمر استضافته لندن في ٢٠٠٦ بتقديم ٤،٧

مليار دولار لليمن. وقد اتت التعهدات بالدفع حينها بنسبة ٨٠٪ تقريبا من دول مجلس التعاون الخليجي. الا ان السفير البريطاني في صنعاء تيم تورلوت قال للصحافيين في لندن ان اليمن لم يحصل حتى الأن الا على ٧٪ من المبالغ

وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي قال ان اجتماع الاربعاء في لندن "لن يكون اجتماعا للدول المانحة" الّا ان واشنطن ستحرص على ان "يتم تسريع المساعدات هذه المرة في المجالات الاكثر

لاريجاني: على دول الخليج ان لا تسمح بمهاجمة ايران من القواعد الاميركية لديها



دعا رئيس مجلس الشورى الايراني على لاريجاني امس الاربعاء دول الخليج لعدم السماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد العسكرية على اراضيها

لشن هحمات محتملة على ايران. وقال لاريجاني خلال مؤتمر صحافي عقده اثناء زيارة للكويت أن "دول المنطقة التي قدمت قواعد عسكرية لاميركا يجب ان تعلم انها لا يجب ان تستخدم ضد ايران. يجب ان لا تكون المنطقة محطة للاعتداء على ايران.

خشية التعرض للاساءة، كما قال احد النواب

وقال نواب من حركة حماس في الضفة

لغربية انهم تعرضوا لرقابة يومية من قبل

الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية

في رام الله، في حين قال نواب من حركة فتح

في قطاع غزة انهم يتعرضون لرقابة مماثلة

من قبل الاجهزة الامنية التابعة لحركة حماس

عن الأهرام المصرية

لوكالة فرانس برس.

في القطاع.

مؤكدا في الوقت عينه ان واشنطن "لن تجرؤ على شن ای عدوان علی ایران".

واختتم لاريجاني في الكويت الاربعاء زيارة استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح ومسؤولين كويتيين

ولاية المجلس التشريعي الى حين اجراء

وقال المتحدث باسم الاجهزة الامنية عدنان

الضميري بان الموظفين الستة تم احتجازهم

والتحقيق معهم للاشتباه بهم ومن ثم تم

وخلال مأدبة غداء اقامها النائب من فتح اشرف

جمعة في مدينة رفح في قطاع غزة لبعض

انصار الحركة، اقتحم افراد من الاجهزة

الامنية التابعة لحركة حماس واعتقلت من

تونس / الوكالات

حسب تقارير امس .

اعترف مارتن شاين المقرر الخاص للأمم

المتحدة لحقوق الإنسان في مجال مكافحة

الإرهاب بوجود فروقات كبيرة بين

التشريعات والواقع" في مجال مكافحة

الإرهاب في تونس، مؤكدا في ذات الوقت

أنّ تقييم زيارته لتونس كان "ايجابيا".

واختتم مارتن شاينن امس الاول زيارته

لتونس والتي بدأها يوم ٢٢ كانون

الشاني الصالي التقى خلالها وزيـري

الخارجية والعدل وحقوق الإنسان

ومسؤولين بوزارة الداخلية إضافة إلى منظمات غير حكومية مثل الرابطة

التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان

ومنظمة "حرية وإنصاف" و "المجلس

الوطني للحريات" و"جمعية مناهضة

بمكافحة الإرهاب في تونس

انتخابات جديدة.

اطلاق سراحهم.

وتـؤوي الكويت وقطر قواعد اميركية فيما البحرين تضم مقر الاسطول الخامس الاميركي. ولكن لاريجانى طمأن دول الخليج، وقال "نحن لا نريد ان نلحق اي اذى بدول مجلس التعاون"،

بالتخطيط لهاجمة القاعدة الاميركية في البحرين

السجن ٥ سنوات لشابين اتهما

قضت محكمة بحرينية بسجن شابين بحرينيين خمس سنوات بعدما اتهمتهما النيابة العامة بحيازة سلاح والانتماء لتنظيم خارجي يستخدم العنف وسيلة، وهي الصيغة التي تستخدمها السلطات للاشارة الى تنظيم القاعدة، كما اعلن محامون امس الاربعاء.

وقال المحامي فريد غازي وكيل الدفاع عن المتهم الثاني في القضية "اعتقد ان الحكم بني على اساس تهمة حيازة السلاح لانه لا توجد دلائل على انتماء المتهمين لتنظيم ارهابي ليس للمتهين اي صلات تنظيمية ولا يمكن ان يقوم تنظيم مثل تنظيم " القاعدة " بهجوم عبر اشخاص ليس لديهم خبرة في استخدام السلاح مثل موكلينا"

واضافٌ ان "النيابة العامة وجهت لموكلينا تهمة اخرى هي التخطيط لمهاجمة مواقع دولة اجنبية في البحرين"، في اشارة الى مقر قيادة الاستطول الخامس في "الجفير" شرقي العاصمة وكذلك السفارة الاميركية، مستدركا "لكنَّ هذا صعب الاثبات لان هجوما من هذا النوع يتطلب اكثر من رشاشي كلاشينكوف ومخزني ذخيرة ومسدسات" على

مِن جهته، قال المحامي عبد الله هاشم وكيل المتهم الاول في القضية ان تهمة الانتماء لتنظيم خارجي لم تتعد نقاشات فكرية وسياسية وتبادل افكار على شبكة الانترنت"، مؤكدا ان "موكلينا لم يلتقوا باي عنصر من القاعدة ولم ينتموا لهذا التنظيم اصلاً"

واعتبر هاشم ان "الحكم قاس ويأتى ضمن ظروف اقليمية ودولية"، موضحا "ان حادثة ديترويت وما يثار عنِ اليمن باعتباره ملجاً للقاعدة اسهما في خلق مناخ احاط بحكم المحكمة" واعلن غازي وهاشم انهما سيستأنفان الحكم حال حصولهما على موافقة

خلافات فتح وحماس غيبت الحياة البرلمانية في الاراضىي الفلسطينية رام الله / اف ب مقر المجلس التشريعي في رام الله بسهولة، الاربعة الماضية، رغم انهم منتخبون. حماس في رام الله، عقب مؤتمر صحافي عقده في الضفة الغربية، ومن بينهم رئيس المجلس عزيز الدويك اواسط العام ٢٠٠٦ عقب قيام غيبت الخلافات بين حركتى فتح وحماس كما التزم نواب فتح في قطاع غزة منازلهم رئيس المجلس عزيز الدويك اعلن فيه استمرار

شاليط على تخوم قطاع غزة.

مسلحين باختطاف الجندي الاسرائيلي جلعاد

واطلقت اسرائيل مؤخرا سراح غالبية هؤلاء

وبلغ تأثير الخلافات السياسية على الحياة

ولم يشمرع المجلس طوال الاربع سنوات الماضية اى قانون، ولم يعقد سوى عدة جلسات سادتها خلافات حادة بين ممثلي حركتي فتح وحماس، الامر الذي ادى الى توقف جلسات المحلس منذ او اسط العام ۲۰۰۷.

وجرت انتخابات المجلس التشريعي الاخيرة في العام ٢٠٠٦، حيث فازت حركة حماس بغالبية المقاعد (٧٤ مقعدا مقابل ٥٤ مقعدا لحركة فتح و٩ مقاعد لكتل يسارية ومستقلة،

اضافة الى اربع مستقلين دعمتهم حركة

البرلمانية مداه بعدما سيطرت حركة حماس على قطاع غزة في العام ٢٠٠٧، حيث تعرض اعضاء المجلس التشريعي من حركة فتح لمضايقات من جانب حركة حماس ونواب

حماس لمضايقات من جانب فتح.

واوقفت الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل واعتقلت اسرائيل غالبية نواب حركة حماس ولم يستطع نواب حركة حماس التوجه الى



سنته تونس في العام ٢٠٠٣، تمثّل الأدلة التعذيب" ، كما التقى نزلاء مدانين بتهم

تقارير ؛ فروقات كبيرة بين القانون والواقع

الإرهاب بسجن "المرناقية".

هذا المجال.

الزيارة".

ومن المنتظر أن يعد شاين تقريرا ينشر

فى مارس- أذار المقبل عن التشريعات

فى مجال مكافحة الإرهاب وتطبيقاتها

ومعاينة مدى احترام تونس لتعهداته في

وقال مقرّر الأمم المتحدة في مؤتمر

صحافي عقد الثلاثاء إن "التفاوت بين ما

تنص عليه القوانين وبين ما يمارس على

ارض الواقع هو أكثر ما أثار قلقنا خلال

و أكد أن السلطات التونسية لا تحترم مدة

الإيقاف التحفظي وان التواريخ المدونة

على محاضر الشرطة هي تواريخ لاحقة

لتواريخ الاحتجاز الفعلى. كما أكد أن

عددا من الاعترافات في اغلب المحاكمات

بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي

القدس / الوكالات

جتمع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك صباح امس في شرم الشيخ بالرئيس المصري حسني مبارك. وذكر تقارير صحفية أن اللقاء يتناول تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ونتائج جولة المبعوث الأميركي جورج ميتشل في المنطقة بالاضفة الى صفقة التبادل المقترحة بين اسرائيل وحماس ودعوة الرئيس مبارك لاسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة.

الوحيدة تقريبا على تورّط المتهمين، وذلك دون إجسراء أيلة تحقيقات عن دعاوى التعذيب أوغيره من ضروب سوء المعاملة، إضافة إلى عدم كفاية الضمانات المقدمة ضد التعذيب كالحصول على فحوصات طبية مستقلة ووجود المحامى إلى جانب المتهم منذ لحظة إيقافه وليس بعد مثوله أمام القضاء.

وكشف المبعوث الأممى أن السلطات التونسية "رفضت مطالبه المتكررة لزيارة مرافق التحقيق التابعة للشرطة العدلية وهو ما يثير حسب شاين، قلقا متزايدا، لأن أكثر الدعاوى بممارسة التعذيب أو سوء المعاملة تتعلق بدور الشرطة العدلية في الفترة التي تسبق التسجيل الرسمي للاحتجاز، أو عندما يؤخذ المتهم من السجن لإجراء المزيد من التحقيق معه".

إيهود باراك يجتمع مع مبارك في شرم الشيخ

وعشية هذه الزيارة طرح الرئيس المصري تصوره بشان ستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وفي مقدمتها التمسك بمرجعيات عملية السلام، وبحدود الرابع من حزيران عام ٦٧ والتوصل الى اتفاق سلام خلال مدة زمنية محددة متفق عليها ستقام بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأعرب الرئيس مبارك عن تأييده لوقف كافة أشكال الاستيطان على امتداد فترة التفاوض